

## ملتقى لعرض نتائج تقييم وثائق الأداء

بدعم من Expertise France، نظمت الوحدة المركزية للتصرف في الميزانية حسب الأهداف بوزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار، ملتقى لعرض و مناقشة نتائج تقييم وثائق الأداء و ذلك بتاريخ 21 جوان 2021.

### وثائق الأداء: ما هي؟ ما الغاية منها ؟ لمن توجهه؟

أستهل الملتقى بفتح باب النقاش مع المشاركين تمحور أساسا حول النقاط التالية:

- تعريف ومناقشة أهمية المشروع السنوي للأداء (PAP) والتقرير السنوي للأداء (RAP) و الغاية منهما كما تم التنصيص عليها بالقانون الأساسي للميزانية عدد 15 لسنة 2019 والمنشور الصادر عن رئيس الحكومة وكما يراها المتدخلون
- الأطراف المستهدفة بهذه الوثائق.
- الصعوبات المعترضة خلال إعدادها

وقد أفضى النقاش وتبادل الآراء إلى الاتفاق على أن هذه الوثائق الاستراتيجية المنصوص عليها بالقانون الأساسي للميزانية تمثل أداة اتصال هامة مع المواطنين، وأساساً للرقابة البرلمانية، ووسيلة لتقييم السياسات العمومية.

### نتائج التقييم

شملت عملية التقييم عينة من عشر (10) مهمات بالنسبة للمشاريع السنوية للأداء لسنة 2021 وخمس مهمات (5) في ما يتعلق بالتقارير

السنوية لأداء سنة 2019، تم اختيارها من قبل وزارة الاقتصاد والمالية ودعم الاستثمار.

وشمل تحليل الوثائق الشكل والمضمون. وأفضى إلى الوقوف على وجود تباينات تختلف أهميتها من مهمة إلى أخرى.

فأما تحليل المحتوى فقد تعلق بالعديد من الجوانب على غرار تقديم غاية المهمة ونتائج التقييم، وإستراتيجية البرامج وأهدافه، والمؤشرات ونتائج الاداء، والأنشطة والتدخلات، كما تم التعرض إلى التحديات المستقبلية وإلى تنفيذ الميزانية.

وإن لوحظ إجمالاً التقديم الجيد لإنجازات المهمة، وكذلك الاستراتيجيات وتقديم البرامج التي تمت بصفة واضحة ومفهومة إلى حد ما، إضافة إلى تحديد الأهداف والمؤشرات ذات الصلة إلا أن العديد من النقاط مازالتتطلب مزيد التحسين.

ويتعلق ذلك على سبيل الذكر لا الحصر خاصة بما يلي: تطوير توجيه المحاور نحو المواطن وإدراج مقاربة النوع الاجتماعي وتوضيح تأثير مختلف الإنجازات على بلوغ الأداء المنشود، مع إعادة تحديد الأهداف والمؤشرات من خلال التركيز على الجانب الاستراتيجي للسياسات العمومية، إضافة إلى مزيد تحديد الأنشطة والتدخلات.

### **التوصيات:**

إثر الوقوف على نتائج هذا التقييم، تم تقديم توصيات لضمان التحسين المستمر لجودة هذه الوثائق، لا سيما فيما يتعلق بالجانب الاتصالي وعرض استراتيجية المهمة وبرامجها.

هذا و قد تم الاتفاق على ضرورة مراجعة أهداف البرامج بما يمكن من تغطية أولوياتها الاستراتيجية مع ما يتطلبه ذلك من إعادة تحديد المؤشرات ومراجعة قيمها المستهدفة مسبقا.

كما تم التذكير بأهمية إبراز دور مختلف الفاعلين العموميين و مساهمتهم و باحترام الهيكله الموحدة للمشروع السنوي للأداء و التقرير السنوي للأداء من قبل المسؤولين عن إعدادها.

كما تم التركيز على:

- ضرورة اعتبار المواطن هدفا رئيسياً ومحوريا في منظومة التصرف حسب الأهداف
- إدراج مقارنة النوع الاجتماعي بشكل تدريجي.
- اعتماد ميثاق التصرف لتعزيز الحوار واعتماد قيادة فعلية للبرامج من قبل رؤساء البرامج.
- ضرورة مراجعة وثائق الأداء لتكريس مبادئ الشفافية وتعزيز مبادئ المسؤولية والمساءلة.

و من المهم أيضاً التذكير بأن وثائق الأداء تمكن المواطنين ونواب الشعب من التعرف على الأولويات القطاعية وتنفيذ ميزانياتها، وبالتالي بتقييم تقديمها.

واعتبارا لما سبق يعد تحسين جودة هاتين الوثيقتين الهامتين مسارا مستمر ومتواصل.